

بحار الأنوار

[348] ا[شيئا من ذنوبه أين ذهب إن موسى عليه السلام اختار سبعين من قومه فلما أخذتهم الرجفة قال: رب أصحابي أصحابي قال: إني أبدلك بهم من هو خير لك منهم فقال: إني عرفتهم ووجدت ريحهم [قال:] فبعثهم ا[له أنبياء (1). بيان: لعله إنما قال ذلك لما سمع منه عليه السلام أنه يكون من أنصار القائم فبين عليه السلام أنه إنما يكون ذلك في الرجعة لما ذكر من القصة فتفهم. 46 - ج: أبو غالب الزراري، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن محمد بن الحسن بن زياد العطار، عن أبيه قال: لما قدم زيد الكوفة دخل قلبي من ذلك بعض ما يدخل قال: فخرجت إلى مكة ومررت بالمدينة فدخلت على أبي عبد ا[عليه السلام وهو مريض فوجدته على سرير مستلقيا عليه وما بين جلده وعظمه شيء فقلت إني أحب أن اعرض عليك ديني فانقلب على جنبه ثم نظر إلي فقال: يا حسن ما كنت أحسبك إلا وقد استغنيت عن هذا، ثم قال: هات، فقلت أشهد أن لا إله إلا ا[وأشهد أن محمدا رسول ا[فقال عليه السلام معي مثلها، فقلت وأنا مقر بجميع ما جاء به محمد بن عبد ا[صلى ا[عليه وآله. قال: فسكت، قلت: وأشهد أن عليا إمام بعد رسول ا[صلى ا[عليه وآله فرض طاعته من شك فيه كان ضالا، ومن جده كان كافرا، قال: فسكت، قلت: وأشهد أن الحسن والحسين عليهما السلام بمنزلته، حتى انتهيت إليه عليه السلام فقلت: وأشهد أنك بمنزلة الحسن والحسين ومن تقدم من الأئمة قال: كف قد عرفت الذي تريد، ما تريد إلا أن أتواك على هذا ؟ قال: قلت: فإذا توليتني على هذا فقد بلغت الذي أردت قال: قد توليتك عليه، فقلت: جعلت فداك إني قد هممت بالمقام قال ولم ؟ قال: قلت: إن طفر زيد وأصحابه فليس أحد أسوء حالا عندهم منا، وإن طفر بنو أمية فنحن عندهم بتلك المنزلة، قال: فقال لي: انصرف ليس عليك بأس من إلى ولا من إلى (2). (1) نفس المصدر ج 2 ص 30. (2) امالي